شواهد الحال

بلغ مقابلة

واخذت بدين واروي بفتح الهمزة اسم امراة مفعول والدين بقتضي جملة
حالية والمطل التسويف والشاهد فيه هو ان لفظة بعض يجوز وقوعه
على النصف وازيد منه وهو حجة على الكسائي وهشام في دعواهما انه لا يقع
الا على ما دون النصف وهذا البحث ههنا استطرادي شواهد الحال
ظ فلولا الله والمهر المفدى • لرحت وانت غربال الإهاب قاله
منه ر ابن حسان من قصيدة من الوافر الفا للعطف ولفظة الله مبتدا والمهر
عطف عليه والمفدى صفته والخبر محذوف تقديره لولا الله معين والمهر
موجود قوله لرحت جواب لولا فلذلك دخلت عليه اللام اي لهلكت
وادركتك الاسنة فمزقت جلدك وجعلته كالغربال والشاهد في غربال
الاهاب حيث وقع خبرا وهو جامد ولكنه اول بتقدير وانت مثقب الجلد
ذكر هذا استئناسا لوقوع الجامد حالا فان الجملة حال ظ افي السلم اعيارا
جفاء وغلظة • وفي الحرب امثال النساء العوارك قالته هند بنت عتبة
ابن ابي لهب وهو من الطويل الهمزة للاستفهام وفي السلم بفتح السين وكسرها
وهو الصلح يتعلق بمحذوف واعيارا حال منه جمع عير بفتح العين المهملة
وسكون اليا اخر الحروف وهو الحمار الوحشي وقد يطلق على الاهلي والتقدير
انتحولون في الصلح اعيارا اي شبه اعيار وفيه الشاهد حيث وقع حالا
وهو جامد ولكنه اول بما ذكرنا وجفاء وغلظة منصوبان على التعليل
وفي الحرب يتعلق ايضا بذلك المحذوف وانتصاب امثال العوارك بنزع الخا فض
وهو جمع عارك وهي الحائض من عركت المراة حاضت ظ تشق الهواجر
لجمهن من السرى • حتى ذهبن كلاكلا وصدورا قاله جرير من قصيدة من
الكامل يهجو بها الاخطل وتشق من المشق وهو السرعة في الطعن والضرب
والكتابة والمعنى هنا اذهب والهواجر فاعله جمع هاجرة وهو وقت
اشتداد الحر في الظهيرة ولحمهن مفعوله اي لحم الابل والسرى بالضم السير
السير بالليل والتقدير اذهب حر الهواجر مع السير في الليل لحمهن الى ان ذهبن
كلاكلا وصدورا وفيه الشاهد حيث انتصب كلاكلا وصدورا على الحال مع انهما
جامدان على تاويل هذه الحال شيا بعد شي حتى لم يبق منهن شي الا الرسم الكاكل

والصدور

٩٠

والصدور وهو جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدور عليه تفسيري وذهب
المبرد الى انهما تمييز وقبله لمن هن في لحمهن وافواها الحال فافهم ظع
وفي الجسم مني بيّنًا لو علمته • شحوب وان تستشهد العين تشهد
هو من الطويل ويروى وبالجسم وهو في تقدير الرفع على انه خبر عن قوله شحوب
من شحب جسمه اذا تغير ومني صفة للجسم على تقدير زيادة الالف واللام
او حال منه على الاصل والشاهد في بيّنًا حيث وقع حالا مقدما على ذي ب
الحال لكونه نكرة وهو شحوب ولو علمته معترض وروي ان نظرته والخطا
للمونث قوله وان تستشهد العين اي وان تطلبي الشهادة من العين تشهد
لك بان في جسمي شحوبا بيّنًا اي ظاهرا ظهع نجيت يا رب نوحا واستجبت له
في فلك ماخر في اليم مشحونا هو من البسيط ويا رب معترض بين الفاعل
والمفعول وهو نوحا وماخر صفة فلك بالخا المعجمة وهو الذي يشق الما
واليم البحر والشاهد في مشحونا اي مملوا حيث وقع حالا من فلك وهو نكرة
ولكنه تخصص بالصفة وفيه دلالة على بطلان قول من يقول الواو للترتيب
ظهع لا يركنن احد الى الإحجام • يوم الوغا متخوفا لحمام قاله قطري
ابن الفجاة الخارجي وما وقع في نسخة ابن الناظم من عزوه الى الطرماح غلط
فاحش وهو من قصيدة من الكامل لا يركنن فعل نهي موكد بالنون الخفيفة
واحد فاعله والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخير والوغاة بالغين المعجمة
الحرب والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من احد وهو نكرة ولكنه وقع
في سياق النهي ولحمام يتعلق به اي لاجل حمام وهو الموت ظقع • يا صاح
هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في ابعادها الاملا قاله
رجل من طي وهو من البسيط اي يا صاحب فرخم وهل للاستفهام على وجه
الانكار وحم بضم الحا اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا عن عيش
وهو نكرة ولكنه وقع في سياق الاستفهام قوله فترى اي فانت ترى جواب
الاستفهام والعذر مفعوله والاملا مفعول المصدر المضاف الى فاعله والالف
للاشباع ظع فان تك اذواد اصبن ونسوة • فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال
قاله طليحة ابن خويلد الاسدي من قصيدة من الطويل واذواد بالرفع

Copyright @ King Saud University